

# دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها

## دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال

د. أماني محمد السيد

أستاذ مشارك بقسم علم المعلومات بجامعة الملك

عبدالعزیز، جدة

وجامعة حلوان، مصر

[amany03@gmail.com](mailto:amany03@gmail.com)

د. عماد عيسى صالح

أستاذ مشارك بقسم علم المعلومات بجامعة الملك

عبدالعزیز، جدة

وجامعة حلوان، مصر

[emad.saleh2@gmail.com](mailto:emad.saleh2@gmail.com)

### المستخلص

لقد أدى الانفجار المعرفي الذي نشهده وتطور تقنيات المعلومات ووسائل الاتصال إلى زيادة حدة ظاهرة الانتحال وخطورتها؛ حيث أدت تشنت الإنتاج الفكري الكمي والنوعي إلى صعوبة تتبع السرقات العلمية، كما أدت الزيادة المضطردة في كم المصادر المتاحة في صيغ إلكترونية وبرمجيات تحرير النصوص إلى سهولة عملية سرقة المحتوى. ولما للمكتبات الأكاديمية من دور مهم في الارتقاء بأصالة البحث العلمي لمنتسبي الجامعة سواء من الطلاب أو الباحثين، كان لزاما عليها الاضطلاع بدور فاعل في دعم استراتيجيات الجامعة للحد من السرقات العلمية واكتشافها بما لها من خبرات متراكمة في استكشاف وإدارة المصادر والخدمات المتاحة للبحث العلمي والباحثين.

ومن هنا تبلورت مشكلة هذه الدراسة في ضرورة التعرف على الجهود التي تبذلها المكتبات الأكاديمية الأجنبية والعربية للحد من السرقات العلمية واكتشافها. وبناء عليه حددت الدراسة أهدافها في: التعرف على الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المكتبات الأكاديمية العربية لمنع و/أو الحد من السرقات العلمية واكتشافها، ورصد أنشطة وخدمات المكتبات الأكاديمية الأجنبية وسياساتها لمنع السرقات العلمية واكتشافها، ومقارنتها بالواقع العربي، بالإضافة إلى حصر برمجيات كشف انتحال النصوص وبيان مدى دعمها للغة العربية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، متخذة من قائمة المراجعة أداة منهجية لجمع البيانات، إضافة إلى الاعتماد على محركات البحث لخصر برمجيات كشف الانتحال. وقد اشتملت عينة الدراسة على ٣٤ موقعا لمكتبة أكاديمية؛ منها ١٣ موقعا لمكتبة عربية، و ٢١ موقعا لمكتبة أجنبية، بالإضافة إلى ٣٦ برنامجاً لكشف الانتحال. وبعد تحليل البيانات ومناقشتها انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن ٨١% من المكتبات الأكاديمية الأجنبية تقدم أنشطة لمنع الانتحال و/أو اكتشافه، من بينها ٣٥% تشترك في خدمات برمجيات كشف الانتحال، في مقابل ١٧% من المكتبات الأكاديمية العربية محل الدراسة تقدم شكل أو أكثر من أنشطة منع الانتحال واكتشافه، من بينها مكتبة واحدة فقط تشترك بأحد خدمات برمجيات كشف الانتحال.